البيت ويطهركم تطهيرا)، دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا. فجلل عليهم كساء خيبريا، فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. قالت أم سلمة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألستُ منهم؟ قال: أنت إلى خير)([49]). وقد رواه عن أم سلمة: عطاء بن يسار، أبو سعيد الخدري، أبو هريرة. حكيم بن سعد، شهر بن حوشب، عبدالله بن المغيرة. عطاء بن أبي رباح. عمره ابن أفعى. وعلي زين العابدين(ع). كما روى الحديث عن عائشة كل من: صفية بنت شيبة، العوام بن حوشب، عن التميمي وجميع بن عمير، وقد روته على النحو التالي: (خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن بن علي فأدخله، ثم جاء الحسين فدخل معه، ثم جاءت فاطمة فأدخلها، ثم جاء علي فأدخله، ثم قال: (إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا)([50]). وقد روى حديث الكساء جمع كثير من الصحابة أيضا، منهم: أبو سعيد الخدري، أبو برزة، أبو الحمراء، أبو ليلى الأنصاري، أنس بن مالك، براء بن عازب، ثوبان، جابر بن عبد الله الأنصاري، زيد بن أرقم. زينب بنت أبي سلمة، سعد بن أبي وقاص، صبيح مولى أم سلمة، عبد الله بن جعفر، عمر بن أبي سلمة، عمر بن الخطاب وغيرهم.